



سلطنة عُمان - وزارة الصحة  
المديرية العامة للرعاية الصحية الأولية  
دائرة التثقيف وبرامج التوعية الصحية  
مستشفى النهضة  
م٢٠٢١

# الصفار «اليرقان» عند حديثي الولادة



## صفرار حديثي الولادة «اليرقان»

هو اكتساب بشرة وعين المولود الجديد للون الأصفر بسبب زيادة المادة الصفراء (البيليروبين) بالجسم. البيليروبين هي مادة صفراء تنتج من التكسر الطبيعي لكريات الدم الحمراء وعادةً ما تقوم الكبد بتصفيتها من مجرى الدم وإفرازها في مجرى الأمعاء، ليتخلص منها الجسم في البراز. ارتفاع مستوى البيليروبين في الدم بشكل غير عادي ممكن أن يؤدي إلى تعرض المولود الجديد لخطر الإصابة بتلف دائم في المخ مما يمكن أن يؤثر على مختلف وظائف الدماغ.

### الأسباب:

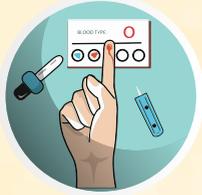
**الصفراء الفسيولوجية:** يحدث الصفار عند حديثي الولادة عادةً بسبب قصر عمر كريات الدم الحمراء وتكسرها بصورة سريعة مما ينتج عنه كمية هائلة من البيليروبين التي لا يمكن لكبد الطفل - غير الناضج كفاية- التعامل معها أو التخلص منها بما يكفي، وهي حالة شائعة، خاصة لدى الأطفال الذين يولدون قبل الأسبوع الـ ٣٨ من الحمل قبل الموعد الولادة.

حدوث الصفراء بسبب هذه الحالات الطبيعية للرضيع تسمى الصفراء الفسيولوجية «أي أنها طبيعية وغير مرضية»، وتظهر دائماً في اليوم الثاني أو الثالث بعد الولادة وتختفي عادة قبل إكمال أسبوعين من عمر الطفل.

أحياناً ممكن أن تطول مدة الصفراء الفيسيولوجية أو تكون شديده في حالة الجفاف

## الصفراء المرضيه:

هناك بعض الأمراض أو الحالات المرضيه التي قد تسبب في ارتفاع شديد في مستوى البيليروبين غالباً من اليوم الأول من عمر المولود أو ممكن أن يستمر لأكثر من اسبوعين. تتضمن الأمراض ما يلي:



عدم التوافق بين  
فضيلة دم الأم والطفل



الجفاف  
(عادة بسبب مشاكل في الرضاعة)



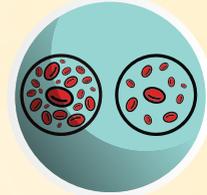
الولاده المبكره



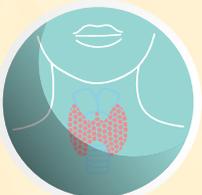
عدوى في دم الطفل  
أو إلتهاب المسالك البولييه



النزيف الداخلي  
(مثل الكدمات أو النزيف الرأس)



خلل في خلايا الدم الحمراء  
يسبب تكسرها السريع  
(مثل نقص انزيم الخميره أو تشوهات في شكل  
أو زيادة في تركيز كريات الدم الحمراء)



مشاكل الغده الدرقيه



الإمساك أو إنسداد الأمعاء



عدوى بكتيرية  
أو فيروسية أثناء الحمل



الأمراض الاستقلابيه



خلل في وظيفة الكبد

للتحقّق من الإصابة بصفرار الرضيع، اضغط  
برفق على جبين طفلك أو صدره، إذا بدت  
البشرة صفراء حيث ضغطتِ، فمن المحتمل أن  
يكون طفلك مصاباً بالصفرار



## علامات الخطر:

قد تشير العلامات أو الأعراض التالية إلى إصابة شديدة بالصفار أو مضاعفات جراء فرط البيليروبين؛  
يجب زيارة أقرب مؤسسه صحيه فوراً إذا لاحظتي:



إذا كان يبدو على طفلك  
الخمول أو الإعياء أو صعوبة إيقاظه



اصفرار جلد الطفل في  
منطقة البطن أو الذراعين  
أو الساقين بصورة أكبر



إذا أصيب بتشنجات  
أو حركات غير طبيعيه



إذا كان يبكي  
بصوت عالٍ غير طبيعي



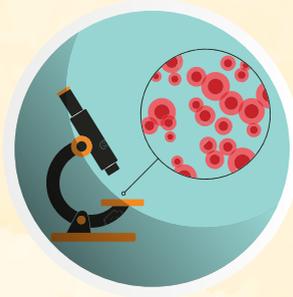
إذا كان لا يكتسب أي زيادة  
في الوزن أو وجود صعوبة في تغذيته

## التشخيص:

- يقوم الطبيب بتشخيص صفار حديثي الولادة على أساس المظهر الخارجي للرضيع، ومع ذلك، لا يزال من المهم أن يتمَّ قياس مستوى البيليروبين في الدم، وسيحدد مستوى البيليروبين الخطة العلاجية المناسبة للطفل،

### تشتمل الاختبارات التي تكتشف نسبة البيليروبين على ما يلي:

- اختبار معلمي لعينة من دم الطفل الرضيع.
- فحص جلدي باستخدام جهاز يسمى مقياس البيليروبين عبر الجلد.
- قد يطلب الطبيب فحوصات دم أو بول إضافية إذا وجد دليلاً يشير إلى إصابة الطفل الرضيع بالصفار المرضي .



## المضاعفات:

يعد البيليرويين ساماً لخلايا الدماغ، وإذا وصل لمستويات عالية في الدم فإن هناك خوفاً من خطر اجتياز البيليرويين إلى الدماغ حيث يمكن أن يؤدي إلى المضاعفات التالية إذا ترك دون علاج:

1. اعتلال الدماغ الحاد الناجم عن البيليرويين «encephalopathy» ومن علاماته: الكسل والفتور، البكاء العالي النبرة، ضعف ونقص الرضاعة أو التغذية، والتقوُّس الخلفي للرقبة والجسم
2. الصفار النووي «Kernicterus»: إن الصفار النووي متلازمة تحدث إذا تسبب الاعتلال الدماغ الحاد بالبيليرويين في تلف دائم للدماغ. قد يؤدي إلى حركات لا إرادية وخارجة عن السيطرة الشلل الدماغى الكنعى، وفقدان السمع العصبى، وتأخر النمو العصبى والجسمى.



## العلاج:

- صفار الرضع البسيط يختفي وحده خلال أسبوعين.
- وفي حالة الصفار المتوسط أو الشديد، يحتاج الطفل للبقاء في حضانة المستشفى أو العودة إليها للعلاج.



## من وسائل العلاج المستخدمة هي:

### ١. العلاج الضوئي (Phototherapy):

يوضع طفلك تحت مصباح خاص ينبعث منه ضوء بالطيف الأزرق-الأخضر يساعد في جعل البيليروبين مائه ذائبه يتخلص منها الجسم في البول والبراز، يرتدي طفلك حفاضاً فقط ورقعاً تحمي العينين أثناء العلاج وأحياناً يحتاج إلى سوائل وريديه لتجنب الجفاف بسبب حرارة المصباح، كمية الضوء المستخدم تتدرج من ضوء أحادي إلى ضوء ثلاثي على حسب مستوى البيليروبين في الدم أثناء العلاج ولذلك يتم فحص ومتابعة مستوى البيليروبين في الدم كل ٦ إلى ١٢ ساعة.

### ٢. حقن الغلوبولين المناعي وريديا (IVIG):

بروتين في الدم يقلل نسبة الأجسام المضادة إذا كان اليرقان مرتبطاً باختلاف فصائل الدم بين الأم والطفل

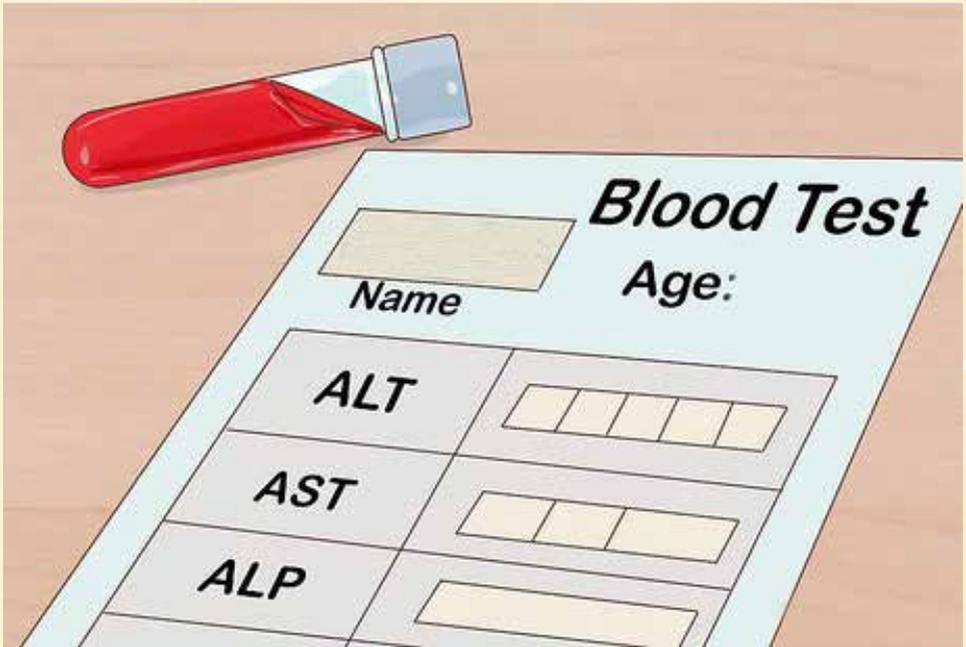
### ٣. نقل الدم واستبداله ( Exchange transfusion):

في حالات نادرة لا يستجيب الصفار الشديد للعلاج، ويحتاج الطفل لإستبدال دمه بنقل دم جديد له، وبهذا نخفف تركيز مادة البيليروبين في الدم تجرى هذه العملية في وحدة العناية المركزة بحديثي الولادة.

## زيارة المتابعة:

في حال وجود عوامل خطر للإصابة بالصفار الشديد، قد يوصي طبيبك بإجراء زيارة للمتابعة بعد يوم أو اثنين من خروج طفلك الرضيع من المستشفى.

حيث يقوم الطبيب بفحص الطفل سريريا وإذا كان الصفار يبدو واضحا ممكن أن يأخذ عينة دم لفحص ومتابعة مستوى البيليروبين.



## الوقاية:

أفضل طريقة للوقاية من الإصابة بصفرار الرضع هو التغذية الكافية:

١. يجب أن يتناول المولود من ٨ إلى ١٢ رضعة في اليوم.
٢. الكشف المبكر مع الطبيب فى حالة ظهور أي علامات للصفار على الرضيع لمعرفة سبب الصفار والتدخل الطبى المبكر والمتابعة لتجنب المضاعفات والخطوره.



تعرف على

صغار حديثي الولادة «اليرقان»  
لتقي طفلك من مضاعفاته

